

نوعية تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم وفق مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية*

إسماعيل سلامة البرصان	خالد عبد الله العتيبي	إيمان رسمي عيد	فهد سليمان الشابع
أستاذ القياس والتقويم المشارك	أستاذ التقويم التربوي المساعد	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أستاذ المناهج وتعليم العلوم
كلية التربية	كلية التربية	كلية التربية والآداب	كلية التربية
جامعة الملك سعود	جامعة الأمير سلطان	الأنروا	جامعة الملك سعود

الملخص:

فروق ذات دلالة إحصائية ($a \leq 0.05$) في التحصيل بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التحصيل، الصف السادس الابتدائي، مشروع تطوير الرياضيات والعلوم.

المقدمة

يُعد الاستثمار في الموارد البشرية أفضل الاستثمارات التي تقدمها الأمم لتحسين ملامح المستقبل لشعوبها، وقد اعتمدت الدول المتقدمة في نهجها العلمية والعملية على ما تمتلكه من ثروة بشرية، فوجهت جل استثماراتها نحو تنمية هذه الثروة البشرية، وتمكينها بالعلم والمعرفة والمهارات والاتجاهات التي انعكست في النهاية على النمو الاقتصادي ومستويات الرفاهية للشعوب، ومن هنا ظهر مفهوم التنمية البشرية ليكون جوهر التنمية الاقتصادية والعلمية والصحية، ويشير مفهوم التنمية البشرية إلى الإجراءات والسياسات الرامية إلى دعم القدرات الخاصة بالفرد على اعتبار أنه وحدة البناء في المجتمع، وقياس درجة مستوى معيشته ومدى تحسن أوضاعه المعيشية في المجتمع الذي ينتمي إليه.

وقد بدأ الاقتصاديون يركزون على أهمية الاستثمار في التعليم كأحد المرتكزات الرئيسة لتحسين الدخل القومي وزيادة الناتج المحلي الإجمالي بغض النظر عن وفرة الموارد الطبيعية، وقد بدأت تقارير الأمم

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي نوعية تحصيل الطلبة في مادة العلوم في الصف السادس الابتدائي وفق مشروع تطوير مناهج العلوم في المملكة العربية السعودية حسب مجالات المحتوى العلمي (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، وعلم الأرض)، والمجالات المعرفية (معرفة، تطبيق، استدلال)، كما استقصت مناطق القوة، ومجالات التحسين في تحصيل الطلبة في العلوم ومدى اختلاف التحصيل باختلاف النوع (طالب وطالبة)، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (1562) طالباً وطالبة موزعين في مختلف مناطق المملكة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي مكون من (38) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد تم التحقق من معاملات الصدق والثبات. كشفت نتائج الدراسة أن المستوى العام لتحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم بالمملكة العربية السعودية جاء في المستوى "الماهر جزئي أ"، وبيئت أيضاً أن تحصيل الطلبة في مجال علم الأرض كان الأعلى تحصيلياً، في حين كان التحصيل في مجال الكيمياء هو الأقل، وقد أظهرت النتائج أن متوسطات الطلبة كانت في المستوى "الماهر جزئياً" لجميع المجالات باستثناء مجال الكيمياء الذي جاء في المستوى "المبتدئ". كما أظهرت النتائج أن تحصيل الطلبة كان الأعلى في مجال المعرفة بينما كان الأدنى في مجال الاستدلال. وكشفت أيضاً عن وجود

* يتقدم الباحثون بالشكر والتقدير لوزارة التعليم ومركز التميز البحثي في تطوير العلوم والرياضيات بجامعة الملك سعود، حيث إن هذا البحث جزء من الدراسة التقييمية لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والتي نفذها مركز التميز البحثي في تطوير التعليم والعلوم والرياضيات، بجامعة الملك سعود بتمويل من الإدارة العامة للبحوث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.